منفتحا

البتة ويجد فيه انضماما شديدا حتى لا يمكن ان يدخل فيه طرف الميل من غير ورم ولا صلابة وذلك لمحبة الرحم للمني ومشقها اياه وربما عرض لها عند الجماع قشعريرة يسيرة والريبيرا في اسفل السرة الى ما يلي الفرج وان المراة لا يجري فيها دم الطمث على ما كان يجري بالطبع ولا تشتهي الجماع ويكون لون العروق التي في ثدييها اخضر والثديان ناهدان اكثر مما كانا عليه ويكون بياض العين كما الى الخضرة ولون الوجه كذلك مع نمش وبرش ويعرض لها غثي وقلة شهوة الغذاء وتميل الى الشهوات الرديئة ومما يوكد الدلالة على الحبل ما ذكره بقراط في كتاب الفصول حيث يقول اسق المراة في وقت النوم ماء العسل فان عرض لها مغص حوالى السرة فهي حامل وان لم يعرض لها ذلك فليست بحامل وانما يفعل ذلك لان ماء العسل يولد نفخا ورياحا ويضغط الرحم المعاء المستنهيم ملا ينفذ الرياح فيه بل يدور في الامعاء فيكون منها المغص ويحتاج ان يكون ماء العسل بالاكثر توليد الرياح عنه ومما يعلم ان الجنين ذكرا و انثى فان كان لون المراة حسنا وحركتها خفيفة وبطنها مستديرا ولون حلمة ثدييها احمر الى السواد فهو ذكر فاذا كانت لونها سمجا وحركتها بطيئة وبطنها متطاوله وبها كلف وربما عرض لها في ساقيها اورام وقروح فهو انثى الاسقاط فان كثرة اسقاط الاجنة يكون اما من سبب من داخل واما من سبب من خارج اما من داخل فلرطوبة لزجة تكون في الرحم فيزلق واما من رداءة مزاج فيضعف القوة الماسكة بمنزلة الحمى واما الورم فيعرض في الرحم واما الادرار الطمث في وقت الحمل فيقل غذاء الجنين فيموت فقد فعل الطبيعة وتخرجه واما من سبب من خارج فبمنزلة الوثبة والطفرة والصوت الشديد والغضب دفعة والفزع الشديد والغضب دفعة والفرح الشديد دفعة و العطاس اذا دام او سقطة او ضربة تقع على البطن او على الظهر او من دواء مسهل او من فصد يقع قبل ان يكبر الجنين او بعد كبره او خروج دم مفرط من موضع اخر من البدن فاما عسر الولادة فيكون اما من قبل الولادة واما من قبل الجنين واما من قبل المشيمة واما من قبل الاشياء التي من خارج اما من قبل الولادة فاذا كانت سمينة او كانت صغيرة الرحم او بكرا او حنانة او ضعيفة القوة فلا يقدر على دفع الجنين اذا كان الجنين كبيرا جدا او سمينا او صغيرا نحيفا فلا ينزل الى اسفل او كبير الراس او ذا راسين او كان ميتا او يكون اكثر من جنين واحد فانه قد ذكر بعضهم انه راى امراة ولدت خمس اجنة فاما ثلثة واربعة فقد كانت ذلك واما من قبل ان الجنين يخرج من الرحم على غير الشكل الذي ينبغي وخروج الجنين على ما ينبغي فهو ان يخرج اولا راسه ويخرج يداه مبسوطتان على فخذيه من غير ان يميل الى جانب واما ان يخرج اولا رجليه من غير ان يميل الى جانب فيخرج الجنين على غير هذه الصفة فيخرجه على غير ما ينبغي واما عسرها من قبل المشيمة فيكون اما لانها لا تنقلع لانها غليظة واما لان قلعها يعرض من قبل الوقت الذي ينبغي واما الوقتها واما عسرها قبل الاشياء التي تعرض من خارج فيكون اما من قبل الهواء البارد الذي يجمع اجزاء الرحم ويكثفها او الهواء الحار الذي يحلل البدن ويحل القوة فلا يمكنها دفع الجنين

وفي هذه

المستقيم

وفي هذه الاحوال كلها اذا عرض للمراة عطاس سهل ولادتها كما قال بقراط في كتاب الفصول اذا كان بالمراة علة الارحام وعسر ولادة فاصابها عطاس كان ذلك دليلا محمودا وذكرت القوابل ان الطلق في ولادة الاناث كثير لانه ضعيف وفي ولادة الذكور اسرع زمانا واقل مدة واحد واذا خرج دم للمراة قبل الولادة عسر ولادتها واذا تاخر سهل ولادتها الباب التاسع والثلثون في علل الثديين واسبابها وعلاماتها فاما العلل العارضة في الثديين فمنها ما هو عام وحدوثه فيها بمنزلة حدوثه في ساير الاعضاء الظاهرة بمنزلة سوء المزاج واصناف الاورام وتعرف ذلك يكون بما ذكرناه في غير هذا الموضع ومنها ما هو خاص لهما وهو الورم الحار الذي يحدث عن تجبن اللبن فيهما ويستدل عليه بالانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون فيهما واما انعقاد الدم فيستدل عليه ايضا بالصلابة والانتفاخ اليسيرة وظهور الدم عند الحلب وقد ذكر بقراط ان هذا يدل على جنون وذكره وذكر جالينوس ان الثديين ان يضمر احدهما او يضمران جميعا في وقت الحمل وهذا يدل على مضرة قد نالت الجنين وعلى اسقاط فان كانا الذي ضمرا جميعا وكان الحمل توأما اسقطت احد الجنينين وان كان الذي ضمر الثدي الايمن اسقطت الانثى والسبب في ذلك ان الدم يقل وينقص في العروق التي يصير الى الثديين من الرحم فان الدم ايضا يميل الى النواحي لما يعرض للطبيعة من المجاهدة في دفع الجنين واخراجه فيميل لذلك المواد من الثديين ونواحيهما ويبعد ولا الى نواحي الرحم وقد يعرض للثديين ايضا في وقت الحمل صلابة فتدل على اوجاع تعرض للحامل في الوركين والعينين على ما ذكر بقراط ان الدم اذا كثر في اوعية الثديين دفعته الطبيعة اما الى اسفل البدن نحو الوركين واما الى فوق ويعرض منه اوجاع في العينين بمنزلة الحرارة والرمد فهذا تمام القول في اصناف العلل التي تحدث في اعضاء التناسل الباب الاربعون في علل الوركين واسبابها وعلاماتها فاما العلل التي تعرض في الوركين وهي عرق النسا ووجع المفاصل والنقرس فاما عرق النسا فهو نوع من انواع وجع المفاصل وذلك ان هذه العلة تحدث في مفصل الفخذ والفرق بينها وبين وجع المفاصل ان الوجع في هذه العلة تكون في ظاهر عظم الفخذ وينتهي الى مفصل الركبة او ربما انتهى الى الكعب والى طرف الرجل من الجانب الوحشي وحدوثه تكون اما من خلط دموي غليظ واما من خلط بلغمي غليظ محتقن في مفصل الورك وربما انخلع الورك في هذه العلة بسبب لزوجة هذا الخلط واذا طال الزمان بها ضمرت الرجل وحدث عنه العرج وذلك لان الرجل لا يصل اليها الغذاء على ما ينبغي فيهزل ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول من اعتراه وجع الورك وازمن وكانت رجله تنخلع فان رجله كلها تضمر ويعرج واشد ما يكون هذه العلة اذا عرضت في الجانب الايسر فاما وجع المفاصل فهو وجع وورم يحدث في مفاصل الاعضاء وربما حدث ذلك في احد مفاصل القدمين بمنزلة مفصل الكعب والاصابع ولا سيما الابهام فيقال له النقرس وان كان في غيره من المفاصل مثل مفصل الركبتين والمرفقين وساير مفاصل البدن قيل له وجع المفاصل وربما حدث هذه العلة في مفاصل اللحيين وفي الاذنين والفقار والكبد

ذلك لا يكون دايما في الندرة عندما يتراقى من بخارات الدم الى الدماغ وقد يعرض ايضا صح

والرجلين م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)